ان القضايا الكبرى المتعلقة بحياة الشعوب لا تحل الا بالقوة	# صوت الشياح	كفيلة بدحر الهجمة الامبريالية

العدد الاول – ٤ أيار ١٩٧٨

قوات الطوارئ في الجنوب : حلقة في مخطط التصفية

● على اثر التراجع الاسرائيلي عن بعض المناطق المحتلة في الجنوب ، شددت قوات الطوارئ الدولية (الفرنسية منها خصوصاً) قبضتها على المناطق المتواجدة فيها ، ولجأت الى اطلاق النار على دوريات الاستطلاع الوطنية مما ادى في حوادث متلاحقة الى استشهاد الرفيقين (اياد المدور) و (عبدالله المليجي) نهار الاثنين ١/٥ ، من مقاتلي "جبهة المقاومة الشعبية لتحرير الجنوب" ، ومقاتل آخر نهار الثلاثاء ٢/٥ بالاضافة الى جرح العديد من المقاتلين .

ان هذا المسلك العدائي الذى تنتهجه القوات الفرنسية يشير الى الدور الذى تضطلع به هذه القوات في مخطط تصفية الوجود المسلح اللبناني والفلسطيني في الجنوب ، بما يتوافق مع مصالح اسرائيل وحلفائها الفاشيين في لبنان ...

ان الموقف الفرنسي ، لا بد سيتصلب اكثر لفرض انسحاب القوات الوطنية ، بشكل "مواز" للقوات الاسرائيلية ، وهو سيبدأ بالسعي لاستلام جسر القاسمية كجسر حيوى للقوى الوطنية المقاتلة وانتهاء بخلق الصدامات معها ، لاضعاف موقعها ، ولخلق الظروف المواتية للقوى الفاشية في الداخل ، وكافة القوى الرجعية الاخرى للتحرك سياسيا وعسكريا ضد الوجود المسلح في الجنوب.

فحيال هذا الموقف ، لا بد من مواصلة القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، ومواجهة الدور الذى تلعبه قوات الطوارئ كغطاء دولي لمشاريع الامبريالية وادواتها المحلية .. ●

لماذا "صوت الشياح" ؟

امام صلابة المخطط المعادى ، وتعدد القوى العاملة فيه ، لا بد لحركة الجماهير ان تنظم شروط الدفاع عن نفسها وان توحد قواها المناضلة ، وترص صفوفها لمواجهة القوى المعادية واحباطها .

من هذا المنطلق ، التقت على مستوى منطقة الشياح ، قوى ثورية فاعلة ، للتقدم خطوة اولى باتجاه الارتفاع الى مهام المرحلة السياسية ، ونظمت خطوط عملها المحلية على ضوء الاحتمالات المرتقبة ، فكانت هذه النشرة ، وليدة هذا اللقاء ، لتحمل صوت الشياح الصامد على خطوط المواجهة مع القوى الفاشية .

وليس غريبا ان تنطلق المبادرات الثمينة من وسط الجماهير المسحوقة لتختمر وتتعمق بالتجربة لتجد انعكاسها على المستوى التنظيمي العام .

فهكذا كان الشياح وهكذا سيبقى ، درعا يحمي حركة الجماهير ويقدم التجارب المضيئة ...

التتمة على الصفحة التالية

الاحتلال الصهيوني والوثيقة النيابية وجهان لعملة واحدة

● جاءت "الوثيقة" المشؤومة التي أقرها المجلس النيابي يوم الخميس الماضي لتعلن بدء مرحلة جديدة من التطورات السياسية ، وهي مرحلة مصيرية بالنسبة لمستقبل النضال الوطني والتقدمي .

لقد اعلن اكثرية النواب انهم اتفقوا على ضرورة انهاء العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني وبسط سلطة الدولة السركيسية على جميع اراضي لبنان .

لقد اعلنوا هذا "الوفاق" المزيف باسم الشعب . فهل يمثل هذا الاتفاق مصلحة الشعب ؟ الشعب اللبناني ، الذى تشرد الالآف من ابنائه وتهدمت قرى جنوبه على يد الهمجية الصهيونية ، اى مصلحة له في القضاء على المقاومة الفلسطينية ، على حركة الشعب الفلسطيني المسلحة التي ما زالت الى الآن تقاوم اسرائيل بينما خضعت جميع الدول العربية لمشيئة هذه الدولة المغتصبة ؟

وبالاصل ، فالنواب الذين وافقوا على "الوثيقة" لم يكونوا يوما مختلفين . فكيف يختلف كميل شمعون ، عميل اسرائيل ، وبيار الجميل ، عميل اميركا ، مع صائب سلام ، عميل السعودية؟ انهم متفقون منذ الاساس . وقد تحركوا اليوم زيفا باسم الشعب اللبناني ، بناء على طلب اسيادهم . ان الوثيقة النيابية المشؤومة هي استكمال لعدوان اسرائيل ، انها تحقيق لاهداف اسرائيل التي ارادت بعدوانها على الجنوب ضرب المقاومة الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية ، واسرائيل اليوم بتحييدها جزءا من القوات المشتركة في الجنوب تفسح المجال للقوى الرجعية العميلة ان تكمل التصفية في الداخل . وقد جاءت الوثيقة النيابية لتكون العنوان الذى تتم في ظله هذه التصفية .

ان سلطة سركيس التي وقفت تتفرج على العدوان الصهيوني ، والتي تواطأت مع هذا العدوان من خلال اعترافها بالعميل سعد حداد المتعاون بشكل مكشوف مع العدو ، والتي تعاملت مع هذا العدو عندما ارسلت دركها ليستلم مراكزه في ظل الاحتلال هذه السلطة تريد اليوم الاستفادة من احتلال اسرائيل لتنتزع السلاح من الجماهير الوطنية المقاتلة . هذه السلطة المتواطئة مع اسرائيل سوف تكون اداة التصفية في الفترة المقبلة ، وباسمها سوف تتم محاولات تصفية الحركة الشعبية . ولا شك ان جيش فكتور خوري ، جيش "الجبهة اللبنانية" ذو التسليح الاميركي ، سيكون فرقة حاسمة في هذه المعركة . ولن يكون جيش فكتور خوري وحده فوراءه تقف "الجبهة اللبنانية" ، ووراءه تقف القوى الرجعية المتواجدة في المناطق الوطنية التي ستعمل على اثارة البلبلة وتلعب دورها في ضرب الجماهير الفقيرة من لبنانية وفلسطينية . وسوف تتعاون معه ايضا القوات الدولية ، التي ستكون في أول

←

...حاب ؟
... الجزئي ؟

يصرح قادة العدو باستمرار ان القوات اسرائيلية باقية في الجنوب ضمن الحزام الامني حتى انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ..

طبعا . . فاسرائيل لم تدخل الجنوب ، حتى تنفض يديها بعد ذلك من اطماعها التوسعية التاريخية وتسحب نفسها من مواقع التأثير على الوضع الداخلي اللبناني ، وهي تريد اعطاء الدفع لمشاريع "الجبهة اللبنانية" لانهاء الوجود الفلسطيني المسلح ، وتوزيع الشعب الفلسطيني وتفتيت ارادته . . .

وهكذا فان القرار ٤٢٥ ، ياخذ موقعه الى جانب قرارات الامم المتحدة الاخرى التي لن تنفذ اطلاقا سوى بالفهم الذى تقره اسرائيل و ينسجم مع مصالحها .

المتاريس ما زالت مرتفعة في عين الرمانة

● على اثر الاشتباكات التي حصلت بين القوى الفاشية والقوات السورية في عين الرمانة لجأت القوى المعادية الى تحصين المنطقة استعدادا للمواجهة العسكرية التي تهيئ لها ، وما زالت عملية التحصين تتم حتى الان ، بالرغم من الحديث عن "الوفاق" وتشكيل الحكومة ، غير ان التصلب الذى يبديه .... في عملية تشكيل الحكومة ، وصولا الى ادخال الوضع الحكومي في دوامة الازمة ، يشير الى أبعاد عملية التحصين التي ما زالت تجرى في عين الرمانة .

حيث ان الصدام العسكرى ما زال الحل المطروح حتى تنفيذ اهداف القوى الفاشية في لبنان ، ان لم يكن الآن فبعد حين . .

← الاحتلال الصهيوني والوثيقة النيابية (تتمة)

الحالات اداة تحمي الاراضي المحتلة من جهة ، وتشارك في التصفية بالقدر الذى يسمح به الظرف الدولي .

في ظل هذا المنعطف السياسي ، ما هو المطلوب ؟ ما زالت الحركة الوطنية تطالب بحكومة " متوازنة " مع الرجعية . فكيف يمكن لاطراف وطنية ان تشارك مع اطراف رجعية في حكومة واحدة ؟ لقد طرحت الحركة الوطنية اولوية دحر العدوان الصهيوني على الجنوب ، ودعت الى حشد الطاقات لدحر العدوان . تبقى ترجمة هذا الموقف فعليا ووضعه موضع التطبيق ، وذلك من خلال :

- توحيد القوى وتنظيمها في جبهة وطنية موحدة لتقاتل العدو الطبقي والوطني .
- نزع الشرعية عن سلطة سركيس واعتبارها طرفا في نهج التصفية .
- ممارسة التعبئة العامة سياسيا وعسكريا وتحصين المناطق الوطنية لمقاتلة العدو الصهيوني ـ الرجعي ودحره .
- الاقلاع نهائيا عن خط التنازل والمساومة باعتبار هذا الخط خطرا على مستقبل النضال الوطني

النصر الفيتنامي : نصر للشعوب المكافحة

● في ٣٠ نيسان ١٩٧٦ سقطت سايغون في قبضة الثوار الفيتناميين ، وانتهت بذلك مرحلة طويلة وشاقة من نضال الشعب الفيتنامي في سبيل التحرر والاشتراكية .

ان سقوط سايغون وهزيمة الامبريالية في فيتنام لم يكن نصرا للشعب الفيتنامي ولشعوب الهند الصينية كافة فحسب ، بل لكل شعوب العالم المكافحة ضد الامبريالية والعنصرية وفي سبيل التقدم الاجتماعي . وهذا النصر الرائع سيبقى دليلا ساطعا لهذه الشعوب المكافحة ، بقدرتها على النصر مهما تعاظمت جبهة الاعداء ومهما امتلكت من تقنية عسكرية متفوقة . ولقد اثبتت هذه الثورة المظفرة امكانية انتصار الشعوب الفقيرة المناضلة ضد الامبريالية ، اذا ما خاضت نضالا دؤوبا في ظل قيادة ثورية ملتزمة بمصالح الكادحين . وقد اثبتت ثورة فيتنام ان الشعب المسلح المكافح قادر على مواجهة اقوى جيش استعماري واستنزافه والانتصار عليه .

فلتكن الذكرى الثانية لهزيمة الامبريالية الاميركية في فيتنام والهند الصينية حافزا لنا لتشديد النضال وبناء جبهة مقاتلة من العمال والفلاحين وجميع الكادحين ، لدحر الامبريالية والصهيونية وعملائهما المحليين وتحقيق الانتصار .

الطبقة العاملة اللبنانية في عيدها

● أول ايار ، عيد الطبقة العاملة الذى يحتفل به الشغيلة في كل بلاد العالم ، في ذكرى مجزرة شيكاغو التي ارتكبتها البرجوازية الاميركية ضد الطبقة العاملة .

هذا العيد يبقى حافزا للنضال ضد الاستغلال الذى يمارس ضد المنتجين الكادحين ، ومن اجل صنع الاشتراكية والغاء نظام الطبقات واشكال الاستغلال التي يمارسها المتخمون على المنتجين صانعي التاريخ .

في هذه المناسبة لا بد من رؤية واقع الطبقة العاملة اللبنانية ، حيث جاءت الحرب لتقسمها وتوزعها على محاور الصراع ، بفعل التركيبة الاجتماعية " الطائفية ـ العشائرية التي بقيت تدخل في صلب تكوين الطبقة العاملة .

لقد اثبتت الحرب ، انه لا يمكن انجاز وحدة الطبقة العاملة سوى بالقضاء على التركيبة الطائفية ـ العشائرية .

ان المدخل لتحقيق هذه الاهداف يتمثل بوحدة فعلية للقوى المناضلة لاسقاط الفاشية وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد .

═ ═ ─ ═ ─ ═

لماذا صوت الشياح (تتمة)

فلتكن " صوت الشياح " ، صوت المناضلين الثوريين جسرا يوحد القواعد المناضلة في هذه المنطقة ، ويعمق لقاءها ، وصوتا مرتفعا على الدوام ، على مستوى اليد الثورية الصلبة ، رافعة راية الجبهة الوطنية المقاتلة ، وراية الجيش الشعبي لتحقيق شروط الصمود والانتصار .

" صوت الشياح "